

590 - خطبة واعظة [ثالثة] من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة واعظة ثالثة. الحمد لله هو رب المشرق والمغرب لا اله الا هو فاتخذة وكيفا. وفوض امورك اليه فسواه لا يملك كشف الضر عنكم ولا تحويلا. واذكر اسم ربك بكرة واصيلا - [00:00:02](#)

من الليل فاسجد له وسبحه ليلا طويلا انها آآ نحن خلقناهم وشددنا أسرهم. واذا شئنا بدلنا انت لهم تبديلا. ان هذه تذكرة. فمن شاء اتخذ الى ربه سبيلا. واعمل عمل اهل اليمين فاولئك يقرؤون كتابهم - [00:00:32](#)

ولا يظلمون فتبلا. ويقول سبحانه ويوم يعرض الظالم على يديه قولوا يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا. يا ويلتا ليتني لم اتخذ خذ فلانا خليلا لقد اضلني عن الذكر بعد اذ جاءني - [00:01:22](#)

كان الشيطان للانسان خذولا. احمده سبحانه حمدا يرضيه. حمدا كثيرا طيبا مقبولا واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. شهادة من شهدها كما ينبغي لها فقد نال اجرا عظيما. واشهد ان - [00:01:52](#)

ان محمدا عبده ورسوله الذي اقام سنة ربه وتبطل اليه تبتيلا. اللهم صل على محمد واله واصحابه الذين صدقوا ما عاهدوا الله عليه وما بدلوا تبديلا وسلم تسليمًا. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى - [00:02:12](#)

والجموا النفوس بلجام التقوى فانها جامحة. وغضوا العيون عن زهرة الدنيا فان الدنيا ساحرة. والعيون بها طافحة وفرغوا القلوب لربكم من شواغل الاهواء فانها فاضحة. واغتنموا فرصة الحياة الدنيا قبل فواتها. واحرزوا النفوس للطاعة - [00:02:32](#)

قبل وفاتها وبادروا بالتوبة النصوح قبل روعة المنية وموافاتها. فطهروا الاخلاق الذميمة من افات هفوات واذكروا من كان قبلكم للدنيا جامعا وحطامها الفاني لدينه بائعا. كيف صرعتة اسكن ما كان اليها - [00:02:52](#)

احرص ما كان معتمدا عليها فايتمت اطفاله وانتهبت امواله واخلفت اماله وانسته مآله فصار بعد النباهة حقيرا. ومن بعد الثروة فقيرا. محمولا على المناكب راكبا اصعب المراكب. مزودا من ما جمع من المال حنوطا واثوابا. موسدا بعد الفرش اللينة ترابا. لابثا في الاجداث احقابا. فلو كشفت - [00:03:12](#)

تعالوا اغطية الرخام بعد يوم او ايام رأيت الاعناق وقد مالت والعيون على الخدود قد سالت. والاعضاء قد زالت يهجره من كان له حبيبا ويبعد عنه ويبعده من لم يزل منه قريبا. قد اسلمه المود له للدود - [00:03:42](#)

وباشر باللحود ناعم الخدود. فقد طال سجنه ببيت ضيق بلحد فيه ممدود. ينتظر نفخ طور والخروج من القبور للبعث والنشور. وجريان المقدور لقيام من في القبور في موقف هائل يجمع الله الاولين والآخرين - [00:04:02](#)

اكانوا واجوع ما كانوا. واظلماً ما كانوا وانصب ما كانوا. ويلجهم العرق ويسوخ في الارض ست طين او سبعين. وتغلي الرؤوس من شدة الحر على الخلق اجمعين. الا من كان في ظل عرش ارحم الراحمين - [00:04:32](#)

هنالك يحيط الالباس بالجهلة الغافلين. ويكثر الافلاس على اكثر العاملين. وتكثر الحسرة والندامة على المفرطين فيؤخذ اناس ذات الشمال واناس ذات اليمين. فانتبهوا رحمكم الله من ركدة الغافلين. ووجهوا همكم الى الرفيق الاعلى عن حضيض اسفل السافلين.

وتأهبوا ليوم يجمع الله فيه الاولين والآخرين - [00:04:52](#)

جعلنا الله واياكم ممن تزود لسفره البعيد. وتفرغ لطلب نجاته قبل وقوع يوم الوعيد. وان يتوب علينا وعليكم اجمعين برحمته انه

ارحم الراحمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ايبو الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب - [00:05:22](#)

العذاب وانتم لا تشعرون ان تقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله ان كنت لمن الساخرين او تقول لو ان الله هداني لکم
انت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة - [00:05:52](#)

فاكون فاکون من المحسنين او تقول حين ترى العين عذاب لو ان لي كرة. لو ان لي كرة فاکون من المحسنين سنين بارک الله لي ولکم
في القرآن العظيم. ونفعني واياکم بما فيه من الايات والذکر - [00:06:32](#)

الحکيم اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولکم ولسائر المسلمين. من کل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:07:02](#)